27 June 2003
Arabic
Original: English

الفريق العامل المفتوح باب العضوية للنظر في الأهداف وجدول الأعمال، بما في ذلك إمكانية إنشاء لجنة تحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح

الدورة الثالثة، ٢٣-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، نيويورك

آراء الدول الأعضاء فيما يتعلق بأهداف وجدول أعمال وموعد انعقاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح

أولا - مقدمة

اعتمدت الجمعية العامة في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ القرار ٥٤/٥٤ شين، المعنون ''عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح'' الذي تنص الفقرة ٢ منه على ما يلي:

''**تطلب** إلى الفريق العامل المفتوح باب العضوية أن يجتمع في دورة تنظيمية من أجل تحديد تاريخ دوراته الموضوعية، وأن يقدم تقريرا عن أعماله، شاملا ما يمكن تقديمه من توصيات موضوعية، قبل نهاية دورة الجمعية العامة السابعة والخمسين''.

وكررت الجمعية العامة هذا الطلب في القرارين ٣٣/٥٥ ميم و ٢٤/٥٦ دال. واستجابة لذلك الطلب، دعا الأمين العام الدول الأعضاء إلى تقديم معلومات عن هذا الموضوع. وبالإشارة إلى تقارير الأمين العام (A/55/130 و Add.1 بتاريخ ٣ تموز/يوليه و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠؛ و A/56/166 المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١؛ و A/57/120 المؤرخ ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢) المعنونة ''عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح''، ترد فيما يلي الردود الواردة من الحكومات.

ثانيا – الردود الواردة من الحكومات*

الاتحاد الروسي

[١٧ أيار/مايو ٢٠٠٠]

١ – تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وبالإشارة إلى استفسار إدارة شؤون نزع السلاح بتاريخ ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ بشأن عقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح، تتشرف بأن تبلغه بما يلي.

٢ – من وجهة نظر الاتحاد الروسي، يمكن أن يكون العمل الرئيسي للدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح هو محاولة فهم أهداف نزع السلاح في المرحلة الراهنة من التطور العالمي.

٣ – ونحن في الاتحاد الروسي مقتنعون بأن هذا المحفل ينبغي أن يختتم باعتماد مقررات هامة وطويلة الأجل مصمّمة للتهيئة لنزع السلاح في بداية الألفية الجديدة. ولا يمكن تحقيق مثل هذه النتائج إلا بالإعداد للدورة الاستثنائية بعناية وتهيئة جو هادئ وجدّي خلال الدورة، يخلو من المجادلات العقيمة وينأى عن النُهج غير البناءة وغير الواقعية. وإلا، فهناك خطر أن يثبت فشل هذا الحدث السياسي الهام مثله مثل الدورتين الاستثنائيتين السابقتين المكرستين لنزع السلاح. والاتحاد الروسي على استعداد للعمل مع الآخرين بقصد تهيئة الظروف الملائمة لعقد الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح [المصدر: A/55/130].

[١٦ أيار/مايو ٢٠٠١]

١ – يرى الاتحاد الروسي أن من الملح عقد دورة استثنائية لبحث السبل العملية الكفيلة بحسم القضايا الهامة المتمثلة في توطيد دعائم الاستقرار الاستراتيجي؛ وزيادة الحد من سباق التسلح، بما في ذلك منع انتقاله إلى مجالات جديدة؛ وتدعيم وتطوير نظم منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها؛ وتوسيع نطاق قاعدة قوانين المعاهدات في مجال نزع السلاح.

٢ – والاتحاد الروسي على استعداد لتأييد التعجيل بعقد مثل هذا المنتدى [المصدر: A/56/166].

* قد لا تكون أرقام الصفحات في كل رد متفقة مع الأرقام الواردة بالوثيقة الأصلية.

باكستان

[٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠]

١ - تعتقد باكستان اعتقادا جازما، كسائر الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، أن المبادئ والأولويات الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى لنزع السلاح ما برحت صحيحة في فترة ما بعد الحرب الباردة، ولذا ينبغي السعي إلى تحقيقها بدون استثناء. ولذلك، أيضا ينبغي استخدامها للاستفادة من منجزات الماضي. فكل جهد يسعى إلى تعزيز المصالح الأمنية لقلة من البلدان لا بد وأن يؤدي إلى عكس المطلوب. ولا يمكن تحقيق نزع السلاح ما لم تتبع فيه طريقة لا تمييز فيها، أي على أساس المساواة في الأمن بين جميع الدول، بغض النظر عن حجمها ووضعها الاعتباري.

٢ - ولذلك تعتقد باكستان أن اقتراح حركة بلدان عدم الانحياز الداعي إلى عقد الدورة الاستثنائية الرابعة لاستعراض وتقييم تنفيذ الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح مع التأكيد من جديد على مبادئها وأولوياتها، إنما يقدم نهجا مناسبا لبلوغ هدف نزع السلاح العام الكامل تحت إشراف دولي صارم وفعال.

٣ - وكما كانت الحال في الماضي، ستواصل باكستان القيام بدورها الإيجابي في هذا الشأن، وتعرب عن أملها في عقد الدورة الاستثنائية الرابعة عاجلا وليس آجلا، وذلك لصالح الأمن والسلام الدوليين [المصدر: A/55/130/Add.1].

بروني دار السلام

[١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١]

١ - ترحب بروني دار السلام باقتراح ومبادرة عقد الدورة الاستثنائية الرامية إلى تعزيز تنسيق العمل فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بنزع السلاح. وتتماشى هذه الجهود مع موقف بروني دار السلام كدولة محبة للسلام. وترى بروني دار السلام أن الدورة الاستثنائية ستتيح الفرصة لجميع الدول الأعضاء للمشاركة الإيجابية في السعي إلى إيجاد وسائل لمعالجة مختلف مسائل نزع السلاح. وما يهم بشكل خاص هو أن الدورة الاستثنائية ستستعرض الأهداف والتدابير التي كان يتعيّن أو التي يتعيّن اتخاذها.

٢ - وليس لدى بروني دار السلام مواضيع تقترح إدراجها في جدول أعمال الدورة الاستثنائية، ولكنها ترى أنه يجب إدراج مسألة الصلة بين نزع السلاح والتنمية. غير أنها تأمل أن يكون هدف جدول الأعمال المقترح هو بلوغ أهداف نزع السلاح العام الكامل [المصدر: A/56/166].

بنغلاديش

[١١ أيار/مايو ٢٠٠٠]

تدعو بنغلاديش إلى الانعقاد المبكّر لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وبالرغم من أنه تعذّر على لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة وجدول أعمالها، تعتبر بنغلاديش أن من المهم مواصلة السعي للتوصل إلى توافق في الآراء في المحفل الملائم. وما زلنا نعتقد أنه يتعيّن أن تظل لنزع السلاح النووي الأولوية العليا بالنسبة لنا. وفي سياق التحديات المستجدة في مجال الأمن الدولي ونزع السلاح في حقبة ما بعد الحرب الباردة، يبقى الاتفاق على خطة عمل لمعالجة هاتين المسألتين في جو من التعاون الحقيقي بين مختلف الأطراف هدفا دائما من أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة. وترى بنغلاديش أن عقد دورة استثنائية للجمعية العامة هو وحده الكفيل بمعالجة موضوع نزع السلاح الواسع النطاق، مع مراعاة صلته الخاصة بالتنمية، بكل ما يستحقه من شمول ودقة [المصدر: A/56/166].

الجمهورية العربية السورية

[١٧ أيار/مايو ٢٠٠١]

١ - تؤيد الجمهورية العربية السورية عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح بهدف مراجعة وتقييم تنفيذ نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح لعام ١٩٧٨، وبما يتيح فرصة لاستعراض أهم جوانب عملية نزع السلاح من منظور أكثر انسجاما مع الحالة الدولية الراهنة، وتعبئة المجتمع والرأي العام الدوليين من أجل القضاء على الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل والحد من الأسلحة التقليدية وخفضها.

٢ - وفي الوقت الذي تؤيد فيه الجمهورية العربية السورية عقد هذه الدورة فإنها تؤكد على أهمية توافر الإرادة السياسية الصادقة لدى المجتمع الدولي لتنفيذ مقررات الدورة الاستثنائية الأولى وبما يوضح الطريق نحو الإزالة التامة للأسلحة النووية وتحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة. ونظرا لعدم توصل الدورتين الاستثنائيتين الثانية والثالثة حول هذا الموضوع الهام إلى توافق في الآراء فإن الجمهورية العربية السورية تعتقد أن قيام الجمعية العامة باعتماد قرار حول هذا الموضوع الهام بتوافق الآراء يعكس الرغبة الحقيقية لدى المجتمع الدولي لعقد هذه الدورة وبالتالي أهمية تحديد أقرب موعد ممكن لعقدها.

٣ - إن ما خلص إليه مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ يؤكد ضرورة أن تركز الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح

على أولويات المجتمع الدولي بإزالة الأسلحة النووية إزالة تامة ووضع جدول زمني محدد لهذا الهدف [المصدر: A/56/166].

السلفادور

[٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

بالنسبة للأهداف المبينة في القرار ٥٦/٢٤ دال، تذكر حكومة السلفادور بأن ثمة التزامات بإزالة الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وتحديد الأسلحة التقليدية وتخفيضها. وتذكر أيضا في هذا الصدد بأن المعاهدة الإطارية لتحقيق الأمن الديمقراطي في أمريكا الوسطى تشير إلى خطر تلك الأسلحة. أما بالنسبة لجدول أعمال الدورة وموعد انعقادها، فتؤيد سلطات السلفادور الرأي القائل بأن من الأهمية بمكان أن تتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن أهداف الدورة وجدول أعمالها، وأن تهيئ كذلك الظروف المساعدة على تحقيق نتائج واضحة وعملية يحدد في ضوئها موعد انعقاد الدورة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح [المصدر: A/57/120].

غواتيمالا

[٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢]

١ - الأهداف

تصديق الدول الأعضاء على معاهدتي حظر التجارب النووية وحظر الألغام.

وضع تدابير على أساس معاهدة حظر الألغام لمراقبة استعمال وتخزين وإنتاج الألغام الأرضية المضادة للأفراد والتسويق غير المشروع لها.

إنشاء آليات لنزع السلاح النووي وحظر إنتاج مواد صنع الأسلحة النووية.

تبادل المعلومات والتنسيق بين قوات الأمن في الدول الأعضاء بالأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة.

وضع ضمانات للدول غير الحائزة للأسلحة النووية بعدم استعمال هذه الأسلحة ضدها أو تعرضها للتهديد باستعمالها.

٢ - البرامج

فرض جزاءات ضد البلدان التي تسمح بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخائر والمتفجرات بعد انتهاء الصراعات المسلحة.

سبل تجنب استعمال المواد السمِّية والمواد الكيميائية و/أو البيولوجية أو التهديد باستعمالها [المصدر: A/57/120].

قطر

[٢٢ أيار/مايو ٢٠٠١]

القيام، قبل كل شيء، باستعراض وتقييم ما تم تنفيذه من القرارات ذات الصلة.

معالجة وتدارك أوجه القصور إذا وجدت.

وضع برنامج يتم تنفيذه على مراحل يبدأ بنزع الأسلحة النووية كأولوية أولى ثم الانتقال إلى المراحل التالية.

أن يصدر التزام واضح وتأكيد من الجميع خلال هذه الدورة الاستثنائية بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في هذا الموضوع [المصدر: A/56/166].

[٢٩نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

- إجبار الدول الكبرى على وقف إنتاج واستخدام الأسلحة النووية.
- تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل ضمانات دولية فعالة.
- تعبئة المجتمع والرأي العام الدوليين من أجل القضاء على الأسلحة النووية، وغيرها من أسلحة الدمار الشامل والحد من الأسلحة التقليدية وخفضها.
- استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

وتأمل قطر أن يتضمن جدول أعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة هذه الأهداف وأن تعقد الدورة حسب ما يقرره الأمين العام [المصدر: A/57/120].

لبنان

[١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١]

ليس لدى السلطات اللبنانية المختصة ملاحظات بشأن أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، نظرا لأن لبنان لا يمتلك أسلحة دمار شامل، وهو يؤيد بقوة اتفاقيات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وسيساهم في الجهود الدولية المبذولة لتحقيق هذه الأهداف [المصدر: A/55/130].

المكسيك

[١٦ أيار/مايو ٢٠٠١]

١ - تولي المكسيك أهمية كبيرة للدورات الاستثنائية التي عقدتها الجمعية العامة في أعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٢ و ١٩٨٨ بغرض إجراء دراسة متكاملة في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة وتحقيق الأمن الدولي.

٢ - وكانت المكسيك قد أعربت في عام ١٩٩٤ عن تأييدها للاقتراح الوارد في القرار ٧٥/٤٩ طاء بشأن عقد دورة استثنائية رابعة للجمعية العامة في هذا المجال، كما أيدت القرار ٣٣/٥٥ ميم المعنون ''عقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح''.

٣ - وترى المكسيك أن من الضروري بدء مشاورات تتناول أهداف وبرنامج عمل الدورة المذكورة التي ستناقش مسألة عقدها في إطار الدورة القادمة للجمعية العامة. وينبغي أن يؤخذ في الاعتبار في هذه العملية ما قامت به هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩ [المصدر: A/56/166].

الهند

[١١ أيار/مايو ٢٠٠٠]

١ - ما زالت الهند ملتزمة بعقد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح التي تتمثل أهدافها وجدول أعمالها في استعراض وتقييم تنفيذ مبادئ وأولويات الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح الموافق عليها بتوافق الآراء، فضلا عن إعادة تأكيد هذه المبادئ والأولويات. وترى الهند أنه ينبغي للدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، لكي تحظى بالمصداقية، أن تركز على قضية نزع السلاح النووي ذات الأولوية وتقديم برنامج إيجابي للمستقبل يعتمد على إنجازات الماضي. ويمكن تحقيق ذلك بإعادة تأكيد المبادئ والأولويات الموافق عليها بتوافق الآراء في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح بغرض المحافظة على ما تم تحقيقه وتقييم المرحلة التي بلغناها في بداية الألفية الجديدة، وتحديد برنامج عمل لمتابعة المهمة التي لم تُكتمل في المستقبل.

٢ - ولذلك، أصيبت الهند بخيبة أمل لأن مداولات الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٩ للجنة نزع السلاح لم تتوصل إلى توافق آراء بشأن أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح وجدول أعمالها.

٣ - أما فيما يتعلق بموعد انعقاد الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح، فترى الهند، وفقا للقرار ٥٤/٥٤ شين، أن من المُجدي والمناسب عقد الدورة إثر التوصل إلى توافق آراء بشأن جدول أعمالها وأهدافها.

٤ - وقد كانت الدعوة إلى عقد هذه الدورة الاستثنائية مبادرة هندية في الاجتماع الوزاري لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عُقد في القاهرة في عام ١٩٩٤. ومنذ ذلك الوقت، دأبت الهند على تأييد قرارات الحركة بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح. وقد عبَّر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز، في اجتماعهم المعقود في كارتاخينا بكولومبيا في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، عن تأييدهم لعقد الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح ''من أجل استعراض وتقييم تنفيذ قرارات الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح وإعادة تأكيد مبادئها وأولوياتها''، وبذلك كرروا تأكيد ما قرره رؤساء دولهم أو حكوماتهم في مؤتمر القمة الذي عقد في ديربان بجنوب أفريقيا عام ١٩٩٨. وتؤيد الهند تماما اقتراح حركة بلدان عدم الانحياز وستُجاهد بطريقة بنَّاءة من أجل تحقيقه [المصدر: A/55/130].